

## مسح أولى للكهوف في منطقة الهبكة

### بالمملكة العربية السعودية

إعداد

محمود أ الشنتطي وجون ج بنت وعبد الرحمن ج الجعيد وسعيد أ الصودي

#### للخلاصة

خلال عامي ٢٠٠٦م و ٢٠٠٢م قام فريق وحدة استكشاف الكهوف ببيئة المساحة الجيولوجية السعودية بأربع زيارات حقلية إلى المنطقة المجاورة لقرية الهبكة وهي هجره صخره تقع على بعد ٩٠ كيلو متراً غرب مدينة راحة بالمملكة العربية السعودية . وتم اكتشاف أحد عشر كهفاً تتراوح أطولها ما بين ١,٥ متر إلى ٣٩ متراً تقع جميعها في متكون أم الرضمة الذي يتكون من حجر جيرى كلكارائيتي ناعم الحبيبات حلوي للعنخريات رمادي فاتح إلى ابيض اللون مع حجر جيرى دولوميتي ودولوميت مع صولان منتشرة في كافة أرجاء المنطقة . كما تنتشر طبقات كلكارائيتية وسليسية في الجزء الأعلى من المتكون وحجر جيرى متدلعت ناعم الحبيبات في الجزء الأسفل من المتكون . وفي منطقة كهوف الهبكة يشمل النتائج طبقات من الجبس تبلغ سماكتها عدة أمتار متعاقبة مع طبقات من الحجر الجيري .

وفي حين أن الكهوف الموجودة في متكون أم الرضمة الذي يوجد إلى درجة أبعد نحو الجنوب ، تتخذ أحياناً شكل ممرات رأسية عمودية لا تحتوي على رسوبات كهفيه ، نجد أن الكهوف موضع هذا التقرير هي أحياناً ممرات أفقية أو تهيئات مع مكونات من الجبس أو الكالسيت .

تم رسم خرطوط كهفين يمثلان الكهوف السادة في هذه المنطقة ويحتوي هذا التقرير على الوصف الجيولوجي لهذين الكهفين وهما سرداب العقرب الأسود الذي يتكون من كهف لثقي يبلغ طول ممراته ٣٩٠ متراً تقريباً تتراوح ارتفاعاتها ما بين ١٠-١٦م متراً ، وتم العثور على حجرات كبيرة مليئة بالركام الصغرى وممرات أرضية ضيقة . وتزين رسوبات الجبس المتعددة الأشكال العديد من هذه الممرات . كما تم العثور على أكوام كبيرة من العظام و فضلات قديمة و حديثة للعنكب و الضباع و الذئب والخفافيش وأيضاً العديد من الخفافيش.

والكهف الثاني ، كهف الرمال الحمراء عبارة عن انهيار يتميز بانحدار هاد لمسافة ٥٠ متراً ويغويه الركام الصخري وينتهي إلى غرفة يبلغ قطرها ١٣ متراً وارتفاعها ٤ أمتار . والصخر المستضيف لهذه الحفرة هو الحجر الجيري ناعم الحبيبات وتقع في قاعها طبقة من الدولوميت المتعاقب مع جبس ثخوي وأكسيد الحديد مع ضباب الرسوبات للكهفية ( الصواعد والهوابط ) .

يتضمن التقرير أيضاً وصفاً موجزاً لأربعة كهوف أخرى . ويلاحظ إن نوبان الجبس قد يكون لعب دوراً كبيراً في تكوين هذه الكهوف ويعتقد المؤلفون أن هذه المنطقة قد تكون جزءاً من الإقليم الذي تأثر بتكوين دوبل انهيار أبا لظور الذي يقع في أقصى الجزء الشرقي لمربع جديدة عرعر .